Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الإنسان ورد وشوك

كعادتهم يستدنون نسائم الفرح والبهجة.. ويستجمعون سناء القمر.. ويحملون ورود الحب يقدمونها بالأمل في القبول للحياة، للناس، للأرض.. كعادتهم يستعذبون الألم، يرتشفون سراب الود، يسكنون جفون الخديعة والوشاية.. ذلك لأنهم جعلوا من الأحلام روضة نخيل ومن الشمس صورة تضيء عتمة الوقت ومن العزيمة قيمة ترتفع بها سواعد الإنسان.. لتبني شيئاً من الزمان.. وتترك بعضاً من العمر ليتحدث عن الحقيقة التي تغمض عنها عيون.. وتصمت عنها ألسنة.

قال أحدهم: لماذا يغمط الإنسان حق أخيه الإنسان؟

قال الآخر: لأنه يعيش في الدنيا فيفترض أن يكون فيه شيء من الدناءة.

وقال الآخر: شيء غريب كثير من الناس يتشدقون بالصدق والشرف والكرامة ويحسبون رغماً عنا أناساً دون أن يبذلوا أي عناء وجهد أو أن يتحملوا ما نتحمله من وجد ورهق.. وتشير إليهم الأصابع بأنهم هم الناس.

قال أحدهم: ألا تؤمن بالظروف أو الحظوظ؟

رد إليه المتحدث: ولكنها ظروف غير طبيعية.. وحظوظ ليست اختيارية.

قال له: أيضاً توجد ظروف قهرية ـ وحظوظ اقتسارية.